

## المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

### 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته - 00:00:30

منهم بأسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمن يرحمهم الرحمن - 00:00:50

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اثر الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طعائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول المتنون - 00:01:10

وتبيين مقاصدتها الكلية وقواعدها الاجمالية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك مبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الاربع - 00:01:30

مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية السلفية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة - 00:02:00

بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وبقيت بقية من مسائل الباب السابق نستفتح بقرائتها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:02:20

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك نعلم قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد في باب الخوف من الشرك فيهم - 00:02:40

مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف لا يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. السابعة ان - 00:03:00

من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من عبد الناس. الثامنة مسألة عظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقولهن اضللن كثيرا من الناس العشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من - 00:03:20

قال رحمة الله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله و Ashton المصنف الى التوحيد بكلمته. و Ashton المصنف الى التوحيد بكلمته - 00:03:50

وهي لا الله الا الله وهي لا الله الا الله للنباة الى ان المقدم من الدعوة الى التوحيد هو توحيد العبادة. للنباة الى ان المقدم ما من الدعوة الى التوحيد هو توحيد العبادة. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه - 00:04:20

الآلية وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية - 00:04:50

غاية الى ان يوحد الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترت على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فايالك - 00:05:10

اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجه ولهمما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرأبة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه - 00:05:30

الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها؟ فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها فقل اين علي ابي طالب رضي الله عنه؟ فقيل هو يشتكي عينيه - 00:05:50

ارسلوا اليه فاتي به فبصدق في عينيه ودعا له فبرأك ان لم يكن به وجع. فاعطاه الرأبة فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم للإسلام. وابحظهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله - 00:06:10

الله بك رجلا واحدا خير لك من حور النعم. يذوقون اي يخوضون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله قل هذه سببلي - 00:06:30

اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت سببلي الدعوة الى توحيد الله وكانت سببلي الدعوة الى توحيد الله فالداعي الى التوحيد من بعده مقتد به. فالداعي الى التوحيد من بعده مقتد - 00:07:00

به والآخر في قوله ادعوا الى الله على بصيرة. والآخر في قوله ادعوا الى الله على بصيرة. فالدعوة الممدودة هي الكائنة على بصيرة. فالدعوة هي الكائنة على بصيرة. ولا بصيرة اعظم من الدعوة الى التوحيد. ولا بصيرة - 00:07:29

اعظم من الدعوة الى التوحيد. والدعوة المسلوبة العناية بالتوحيد دعوة مطموسة لا خير فيها. والدعوة المسلوبة الدعوة الى التوحيد. دعوة مطموسة لا خير فيها. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

لما بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجاه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وهو صريح في مقصود الترجمة - 00:08:29

لامره صلى الله عليه وسلم معادا ان يبتداهم بالدعوة الى التوحيد بامره صلى الله عليه وسلم معادا ان يبتداهم بالدعوة الى التوحيد. والامر يفيد الایجاب. والدليل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهم في فتح خير - 00:08:57

رواه البخاري ومسلم. وهم المقصودان بقوله ولهمما. فالثنية المطلقة عند المحدثين للبخاري ومسلم في اصطلاحهم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد - 00:09:24

فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. وفيه الامر بدعوتهم اليه وفيه الامر للايجاب والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله وخبرهم بما - 00:10:03

يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. واعظم حق الله في الاسلام توحيده واعظم حق الله في الاسلام توحيده. فالدعوة اليه هي من اوجب الواجبات فالدعوة اليه هي من اوجب الواجبات. نعم. قال رحمة الله في - 00:10:32

في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص. لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعوا الى نفسه. الثالثة ان بصيرته من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها - 00:11:02

لله تعالى علم سبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم - 00:11:22

عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين. اي اذا لم تبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك صار منهم ولو لم يشرك فان - 00:11:42

من عقيدة التوحيد البراءة من الشرك. فان من عقيدة التوحيد البراءة من الشرك وحقيقة البراءة من الشرك واهله بيان بطلان دينهم.

فمن ساكسنهم دون البراءة من دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك. نعم. قال رحمة الله - 00:12:02

السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحدو الله شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. قوله - 00:12:32

رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن وامرهم وامرهم ان يدعوه الى التوحيد. وكانوا يهودا اهل كتاب - 00:12:52

فهم بين من لا يعرفها جاهلا لها بنشأته بتركها او يعرفها ولكنه لا يعمل بها. نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم. الثالثة عشرة نصرف - 00:13:12

الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل والسداد - 00:13:36

اولىء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تفناوا في عينيه علوا من اعلى بها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل الصحابة - 00:13:56

رضي الله عنهم في ذوقهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يفعلها ومنها عن سعي. الرابعة والعشرون اللادب في قوله على اسمك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرين -

00:14:16

انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة والحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف - 00:14:36

الفتیان قال المصنف رحمة الله باب تفسیر توحید وشهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحید مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحید بتفسیره وايضاً معنى لا الله الا الله. بتفسیره وايضاً معنى لا الله الا الله - 00:14:56

والمراد بالتوحید هنا هو توحید العبادة والمراد بالتوحید هنا هو توحید العبادة. لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب. لانه المقصود ذاتی في تصنیف الكتاب ذکر ابن قاسم العاصمی في حاشیته على التوحید. نعم - 00:15:26

قال رحمة الله وقول الله تعالى اولئک الذين يدعون بیتغون الى ربهم الوسیلة اي هم اقرب الایة وقوله واذ قال ابراهیم لابیه وقومه انی براء ما تعبدون الا الذي فطرني الایة وقوله - 00:15:54

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الایة وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله الایة. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله - 00:16:14

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدلیل - 00:16:34

الاول قوله تعالى اولئک الذين يدعون بیتغون الى ربهم الوسیلة. ایهم اقرب الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بیتغون الى ربهم الوسیلة ایهم اقرب حقيقة التوحید افراد الله وحده بالعبادة بالتوجه اليه. فحقيقة التوحید افراد الله - 00:16:54

وحده بالعبادة في العبادة بالتوجه اليه. فهؤلاء المغضومون عند الناسي من الانبياء والملائكة والصالحين هم متوجهون الى الله يريدون منه والدلیل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهیم لابیه وقومه انی براء ما تعبدون الا الذي فطرني الایة. ودلالته على مقصود الترجمة -

00:17:24

من وجوه احدهما في قوله انی براء ما تعبدون. ففيه ابطال الالهه سوى الله ففيه ابطال الالهه سوى الله. انها لا تعبد. انها لا تعبد والآخر في قوله الا الذي فضاني ولاخر في قوله الا الذي فطرني - 00:18:04

فيه اثبات العبادة لله وحده. فيه اثبات العبادة لله وحده. فالایة جامعتان بين النفي والاثبات. فالایتان جامعتان بين النفي اثبات والنفي في ابطال عبادة غير الله والنفي في ابطال عبادة غير الله. والاثبات في اثبات العبادة لله وحده - 00:18:39

والاتبات في اثبات العبادة لله وحده. وهذا معنى لا الله الا الله. وهذا معنى لا الله الا الله فلما ابطال جميع ما يعبد من دون الله ونفيه والا الله اثبات العبادة لله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم - 00:19:16

بابا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تبيينها. وما امرؤ الا اعبدوا لها واحدا وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد. فجعل الله عز وجل عبادته - 00:19:46 افراده بالتوحيد انها هي التي امر بها اهل الكتاب واكد هذا بقوله لا الله الا هو. واكد هذا بقوله لا الله الا هو ثم اكده بتنزيه نفسه عما يصنعه المشركون. ثم اكده هذا - 00:20:16

تنزيه نفسه عما يصنعه المشركون من دعاء غيره. فقال سبحانه عما يشركون والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا - 00:20:45

اشد حبا لله. فحقيقة التوحيد افراد الله بالعبادة. وهو الذي فعله المؤمنون في محبتهم وهو الذي فعله المؤمنون في محبتهم له. في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - 00:21:15

فهم يفردونه بمحبتهم ولا يشركون به. فهم يفردونه بمحبتهم ولا يشركون به. بخلاف افي المشركين الذين يدعون انهم يحبون الله ثم يحبون الله تألهون لها من دونه. والدليل الخامس حديث ظالق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على - 00:21:45

مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من قال لا الله الا الله احدهما في قوله من قال لا الله اي قوله مقارنا اعتقاده معناه - 00:22:37 اي قوله مقارنا اعتقاده معناها. وعمله بمقتضاه من اثبات العبادة لله وحده. من اثبات العبادة لله وحده. ونفيها عن غيره ونفيها عن غيره وهذا تفسير التوحيد. والآخر في قوله وكفر بما يعبد - 00:23:02

من دون الله والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله ان التوحيد لا يتم الابطال عبادة غير الله. فان التوحيد لا يصح فان التوحيد لا يصح الا بابطال عبادة غير الله. نعم. قال رحمة الله في مسائل - 00:23:34 الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبان - 00:24:04 لهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسير الذين اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون - 00:24:24

الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه براءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمتان باقitan في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله - 00:24:44 وفيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الند وحده ولم - 00:25:04

يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا - 00:25:24 معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ما ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من - 00:25:44

مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف هنا قال فيه مسائل بعدين كم عد مسألة واحدة. طيب كيف؟ قال في مسائل بعدين عد واحدة - 00:26:04 لماذا؟ ما وجه ذلك؟ ها الصالح ايش كيف بيعمل؟ ايه لذلك وجهان احدهما انه عبر بالجمع عن الواحد تعظيمها له. احدهما انه عبر

الجمع عن الواحد تعظيمها له. فهي منزلة عظيمة بمنزلة مسائل. فهي مسألة واحدة - 00:26:22

بمنزلة مسائل. والآخر انه ترك استنباط باقيها للمتلقى انه ترك استنباط باقيها للمتلقى معلما ومتعلم. نعم. قال رحمة الله من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة - 00:26:58

بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما رفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك فلا يلبس الحلقة له حالان. فلا يلبس الحلقة وما في معناها له حالان - 00:27:27

اولا هما لبسها لرفع لبسها لرفع و هو ازالة البلاء بعد نزوله. ازالة البلاء بعد والآخر والآخر لبسها لدفع والآخر سهاء لدفع وهو منع نزول البلاء وهو منع نزول وهو منع نزولي البلاء - 00:27:56

وكلا الحالين من الشرك. وكلا الحالين من الشرك. وهو من اصغره وهو من اصغره و موجب كونه شركا و موجب كونه شركا اعتقاد السببية فيما ليس سببا. اعتقاد السببية فيما ليس سبب - 00:28:36

شرعيا ولا قدرريا مع التعلق بما يتوجهون ولا حقيقة له مع التعلق بما يتوجهون ولا حقيقة له والاسباب نوعان احدهما الاسباب القدرية وهي الاسباب التي وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق القدر - 00:29:06

وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق القدر كالتجربة وعادة الناس. كالتجربة وعادة الناس مثل ايش؟ الاسباب القدرية لا مثل الحقيقة يعني حقنة الابرة التي علم انها باذن الله سبحانه وتعالى تكون سببا - 00:29:48

نافعا والآخر الاسباب الشرعية الاسباب الشرعية وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق الشرع. وهي الاسباب التي ثبت نفعها بطريق الشرع. اي ما ورد في القرآن والسنة. اي ما ورد في القرآن والسنة - 00:30:18

فما خرج عن الاسباب القدرية والشرعية الثابتة واعتقدت سببته فهو من الشرك الا اصغر فما خرج عن الاسباب القدرية والشرعية الثابتة. واعتقدت سببته فهو من الشرك الا اصغر. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيت - 00:30:46

ثم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل كاشفات ضره. الاية وعن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه كلما رأى رجلا في يده حلة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال صلى الله عليه وسلم انزعها فان - 00:31:16

لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس له. وله عن عقبة ابن عامر مغفور من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:31:36

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده حيط من الحمى فقطعه وتلا قوله. وما يؤمن اكثراهم وبالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول - 00:31:56

وقوله تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله الاية. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ هل هن كاشفات ضره؟ وهو استفهام استنكار لاستبعاد حصوله. وهو استفهام استنكار. لاستبعاد - 00:32:16

حصوله والمراد بهن الاصنام التي والمراد بهن الالهة التي يدعون من دون الله. والمراد بهن الالهة التي يدعون من دون الله. ابطل الله سبحانه وتعالى كشفه ابطل الله سبحانه وتعالى كشفها الضر. واستدل المصنف رحمة الله - 00:32:46

الله بالاية وهي واردة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر واستدل المصنف رحمة الله اية وهي واردة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر تبعا لطريقة الصحابة رضي الله عنهم. تبعا - 00:33:18

طريقة الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يفعلون ذلك. فانهم كانوا يفعلون ذلك. لاشتراك شركين في كونهما يتضمنان جعل شيء من حق الله لغيره لاشتراك الشركين في تظلمهما في كونهما يتضمنان جعل شيء من حق الله - 00:33:38

لغيره والاسباب الم-tone التي لا حقيقة لها باطلة هي من جنس ما ابطل الله عز وجل كشفه ضرر في هذه الاية والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:08

رأى رجلا في يده حلة من صفر. الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة. مختصر وفي استناده ضعف والواهنة المذكورة فيه هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها - 00:34:31

والواهنة المذكورة فيه هي عرق يضرب. يعني يؤنس منه الانسان الما بالضرب. في المنكبي او اليد او العضد منها ومما ينبه اليه ان الاحاديث المضاعفة المذكورة في كتب الاعتقاد السلفي ومن - 00:34:56

بدأ كتاب التوحيد هي وان كانت ضعيفة في الفاظها لكنها صحيحة في معانيها. فهي مجرى الاعتضاد في ايرادها في الباب. ولا تجد بابا من هذا الكتاب الا هو ثابت باية او - 00:35:23

وحدث وربما لم يذكر المصنف الا شيئا مضعفا لمعنى يراد كون الدليل المذكور هو اشهر المذكور منه عند اهل العلم. وسيأتي هذا ان شاء الله في باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. فانه ذكر - 00:35:43

حديثا هو مضعف عند اهل العلم لكنه ذكره لشهرته. والا في الباب غيره مما ثبت. فاذا سمعت تضعف شيء فهو باعتبار اسناده خاصة. اما باعتبار معناه فهو ثابت. ودلالته على - 00:36:05

خذ الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. والفالح هو الفوز. والفالح هو الفوز. ووجب ونفيه تعليقه الحلقة. ووجب نفيه تعليقه الحلقة - 00:36:25

ونفي الفلاح له معنيان. ونفي الفلاح له معنيان احدهما امتناع حصول مع وجود تلك التعاليق. امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليق والآخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليق والآخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليق - 00:36:54

اي المعنيين مرادا في الحديث؟ ما الجواب لماذا احسنت. والمراد منها الثاني دون الاول. والمراد منها الثاني دون الاول لان المفعول فيه شرك اصغر. لان المفعول فيه شرك اصغر. لا ينتفي معه الفلاح - 00:37:30

لا ينتفي معه الفلاح. فالفالح هو الفوز بالجنة. فالفالح هو الفوز في الجنة والواقع في الشرك الاصغر مآلها الى الجنة. فالمقصود من الحديث هو التخويف مما وقع فيه هذا الرجل بتبعيد حصوله - 00:37:58

على الفلاح مع تلك التعاليق. كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند مسلم لما ذكر الرجل اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام ثم - 00:38:28

قال فاني يستجاب له؟ اي يبعد ان يستجاب له؟ لتحقق اجابة الله دعاء الكافر في مواضع من القرآن الكريم. فكيف بالمسلم المذنب؟ المقصود تخويفه من عدم استجابة دعائه. وكذلك هنا المقصود تخويفه تبعيد حصول فالاح له. والدليل الثالث حديث عقبة - 00:38:56

ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له في قوله فلا اتم الله له. وقوله فلا ودع الله له. فلا ودع الله له اي - 00:39:26

لا ترك الله له فالدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله الذي فعل من التعاليق فمطابقة الحديث الترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:39:55

رواہ احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح فيما ترجم به المصنف هذا صريح فيما ترجم به المصنف ان التعاليق من ان التعاليق من الشرك - 00:40:35

وقول المصنف وفي رواية يوهم ان الحديث الثاني متعلق بالحديث الاول يوهم ان الحديث الثاني متعلق بالحديث الاول. وفق ما جرى عليه اصطلاح المحدثين وما جرى عليه اصطلاح المحدثين. فان المحدثين يستعملون قولهم وفي رواية في ذكر طرف من - 00:41:02

سابق فان المحدثين يستعملون قولهم وفي رواية في ذكر طرف من حديث سابق هذه الرواية هي حديث مستقل برأسه. وهذه الرواية هي حديث مستقل برأسه. فلا يصوغ بها فلا يسوغ ذكره بها. نبه اليه حفيض المصنف سليمان بن عبد الله في تيسير - 00:41:32

الحميد نبه اليه سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وهي من قواعد التخريج التي لم يذكرها غيره. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده - 00:42:02

من الحمى فقط. الحديث رواه ابن أبي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الآية  
ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الآية المصدقة الحال المصدقة الحال. فالحال التي كان - 00:42:22  
عليها متعلق الخيط من الحمى حال شرك. فالحال التي كان عليها متعلق الخيط من الحمى حال شرك فله نصيب من قوله تعالى وما  
يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك.  
الثانية - 00:42:54

الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة رضي الله عنهم ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه ولم يعذر  
بالجهالة قوله رحمة الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. لكونه صلى الله - 00:43:24  
وعليه وسلم لم يستفسر مستفصلا عن حاله. لكونه صلى الله عليه وسلم لم مستفصلا عن حاله هل كان جاهلا ام لا؟ هل كان جاهلا ام  
لا؟ وكون المسألة مشتهرة في الدين ظاهرة بين المسلمين وكون المسألة مشتهرة في الدين - 00:43:44  
ظاهرة بين المسلمين يمنع العذر بها. يمنع العذر بها. فان العلماء بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. فان العلماء يفرقون بين  
باعتبار الظهور والخفاء والعذر محل المسائل الخفية التي يغمض دليلها - 00:44:14  
والعذر محل المسائل الخفية التي يغمض دليلها تمام. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة ولتضليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تزيدك الله  
وهما الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه قوله رحمة الله السادسة التصريح بان -  
00:44:44

من تعلق شيئا او كل اليه اي في قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الله وهذا اي في قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الله  
وهذا. فانه لما ركنا اليها - 00:45:12

ووكل نفسه فانه لما ركنا ووكل نفسه اليها لم ينتفع بل زادته ضعفا لم ينتفع بل زادته ضعفا لما يجري عليه من الاوهام والخيالات لما  
يجري عليه من الاوهام والخيالات. وسيأتي التصريح بهذا في حديث عبد الله بن عكيم في الباب الثاني. نعم - 00:45:32  
السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشار. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الآية دليل على ان  
الصحابي رضي الله عنهم يستدلون بالآيات التي بالشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في اية البقرة -  
00:46:02

قوله رحمة الله كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي في قوله  
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وسيأتي هذا في باب مستقل - 00:46:22  
نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة. الدعاء على من تعلق تميمة الا يتم الله له ومن ودعة فلا ودع الله له. اي  
ترك الله له. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الرقى والتمائم - 00:46:42

مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية. والرقى جمع رقية وهي  
العوده التي يعود بها من الكلام. وهي العوده التي يعود بها - 00:47:02

امن الكلام والتميمه جمع تميمه. والتمائم جمع تميمه وهي العوده التي تعلق وهي العوده التي تعلق لتميم الامر. وهي العوده  
التي تعلق لتميم الامر جلها لنفع او دفعا لضر. جلها لنفع او دفعا - 00:47:35  
والعوده اسم لما تطلب الحمايه به. والعوده اسم لما تطلب الحمايه به. فاصل اعادة الاعتصام والالتجاء. واصل الاستعاذه الاعتصام  
والالتجاء والفرق بين الرقى والتمائم ان الرقية عودة ملفوظة. والفرق بين الرقى والتمائم ان الرقية عودة ملفوظة - 00:48:16  
والتميمه عودة معلقة. والتميمه عودة معلقة حقيقة او حكما فالوضع يعتبر تعليقا. فلو وضعها تحت وسادته فهذا يشمله اسم التعليق.  
نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان - 00:48:58

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتوله شرك رواه احمد وابو داود -  
00:49:29

وعن عبد الله ابن عكيم مرفوع من تعلق شيئاً وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمام شيئاً يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهى عنه. منه ابن مسعود رضي الله عنه -

00:49:49

ما هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى ذاته شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. روى الامام احمد عن رويفع رضي الله عنه قال -

00:50:09

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجد برجيع دابة او عظم فان مهدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان -

00:50:29

رقة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير للأنصارى. انه كان مع النبي -

00:50:49

صلى الله عليه وسلم في بعض اصفاره الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بقطعها دال على حرمة تلك التعاليق. فالامر بقطعها دال على حرمة -

00:51:09

ان كالتعليق وكانت العرب تعلق القلائد في رقاب الابل لدفع العين. وكان العرب تقلد القلائد في تعلق القلائد في اعناق الابل لدفع العين. فيبين هذا الحديث حكم التمام والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم حين الرماية به والوتر -

00:51:34

هو حبل القوس الذي يشد به السهم حين الرماية به والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى -

00:52:07

نائمة والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتمائم والتولة من على الرقى والتمائم والتولة. واطلاق اسم الشرك عليهم هو باعتبار -

00:52:24

المعروف منهم معهوداً المعروف منهم معهوداً عند اهل الجاهلية. واطلاق اسم الشرك عليهم هو باعتبار المعروف منهم معهوداً عند اهل الجاهلية فما كان عندهم من الرقى والتمائم والتولة هو شرك. واما باعتبار حقيقة الامر فان -

00:53:00

ان هذه المذكورات تنقسم الى ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فان هذه المذكورة تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك. اولها ما هو شرك وهو التولة ما هو شرك وهو التولة -

00:53:30

والمقصود بها ما يصنع من السحر صرفاً وعطفاً لعقد المحبة. ما يصنع من السحر صرفاً وعطفاً لتحقيق المحبة بين الزوجين والتفسیر الذي ذكره المصنف يبين ذلك وثانيها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع -

00:53:59

ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع وهو الرقى. وهو الرقى فالمشتمل منها على الشرك شركياً. فالمشتمل منها على الشرك شركياً والخالي منه والخالي منه لا بأس به. والخالي منه لا -

00:54:34

بأس به لما في صحيح مسلم من حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً -

00:55:01

هو ثالثها ما منه ما هو شرك هو منه ما هو محرم. ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم وهو التمام فان التمام المشتملة على الشرك شركية. فان التمام المشتملة على الشرك شركية -

00:55:21

واما التمام الخالية منه. واما التمام الخالية منه وهي التعاليق القرآنية التي يجعلها بعض الناس فهي محرمة وليس لها محرمة وليس شركاً لماذا محرمة وليس شرك يعني واحد مثلاً تعلق جلد ذئب يريد ان يدفع الجن عنه. هذه تميمة شركية. واحد تعلق -

00:55:50

ایة الكرسي لا يقال تميمة الشركية ولكن يقال محرم لماذا هم لهذا حكمه بس كيف خرجت من اسم الشرك ما هو الذي ينفع فيها ما

هو الذي ينفع؟ احسنت لأن المعلق سبب شرعي وهو القرآن. فان القرآن سبب للشفاء - [00:56:33](#)  
بالقرآن والسنّة والاجماع فاصل المعلق وهو القرآن سبب شرعي لكن اتخاذ السبب المشروع وقع على صورة غير مشروعه. لكن اتخاذ  
السبب المشروع وقع على صورة غير مشروعه في اصح قولى العلماء وقع على صورة غير مشروعه في اصح - [00:57:14](#)  
قولين العلماء ف تكون التعليق القرآنية محرمة ولا تكون شركا الا في حال تكون فيه التعليق القرآنية شركا. ما هو انفع بنفسها نعم يا  
اخي مع اصدقائك بنفسك يا صالح اي احسنت من ذكره - [00:57:45](#)

ايه احسنت هذه فائدة تنشر واحد التوحيد ما ذكروها ذكرها الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في مقام اخر وهو ان التمام القرآنية  
تكون شركا اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق الى المعلق. ان التمام القرآنية تكون - [00:58:33](#)  
كان اذا كان تعلق القلب بصورة التعليق دون المعلق. فهو يتوجه الى مجرد الصورة من التعليق ولا يتوجه قلبه الى المعلق وهو القرآن.  
فالقول بشركيتها عند هذه الحال قوي وهو اختيار شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى. والدليل الثالث - [00:58:54](#)  
حديث عبدالله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق بان وكل اليه. رواه احمد والترمذى وهو حديث  
حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوكل اليه - [00:59:24](#)

فان من وكل الى غير الله هلك. فان من وكل الى غير الله هلك. فتلك التعليق محرمة لانها مؤدية الى الهاك. فتلك التعليق محرمة  
لأنها مؤدية الى الهاك. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث -  
[00:59:48](#)

رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي واسناده صحيح والعزو اليهما اولى وعند ابي داود والنسائي والعزو  
اليهما اولى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:00:18](#)  
لقوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه. فان محمدا بريء منه. وتقليد الوتر هو لدفع العين وتقليد الوتر هو لدفع العين.  
وبراءته صلى الله عليه وسلم من - [01:00:41](#)

دالة على حرمة فعله وبرائته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله اشد تحريم وانه من الكبائر. والدليل الخامس  
حديث سعيد ابن جبير رحمه الله انه قال من قطعت - [01:01:06](#)

نميمة من انسان الحديث رواه وفيه في جامعه. وابن ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
كعدل رقبة. اي كاعتقاق رقبة مملوكة كاعتقاق رقبة مملوكة. باخراجها من ذل - [01:01:26](#)  
الى عز الحرية باخراجها من ذل الرق الى عز الحرية. فجعل تحرير القلب من رق الشرك بهذه المنزلة فجعل تحرير القلب من رق الشرك  
ب بهذه المنزلة والدليل السادس حديث ابراهيم - [01:01:56](#)

وهو النخعي احد التابعين انه قال كانوا يكرهون التمام كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح ودلالته على  
مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمام كلها فالكراء في عرف السلف الحرمة - [01:02:24](#)  
فالكراء في عرف السلف الحرمة ذكره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم الشاطبي ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب  
ابن مسعود ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب ابو ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم. وهذا من عادته في الخبر عنه. فانه -  
[01:02:55](#)

انهم كانوا اشياخه من اهل الكوفة كعلقمة ابن قيس والاسود ابن يزيد تلقي ابن الاجدع وكانوا على هدي ابن مسعود رضي الله عنه.  
فيخبر ابراهيم عنهم بالجمع. فيقول تارة كانوا يكرهون ويقول تارة كما سيأتي كانوا يضربونا - [01:03:34](#)  
على العهد والشهادة ويقول تارة كانوا يرون فيقول تارة كانوا يقولون وهي حقيقة بالجمع لما فيها من النفع بالخبر عن جماعة من  
سدات الاتقياء من اهل الهدى وهم اصحاب ابن - [01:04:04](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم. نعم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التولة  
الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. كيف هذا؟ يقول هذه الثلاثة كلها من - [01:04:24](#)

نحن قبل شوي نفصل ما الجواب؟ نعم ايش ايه هو قال كلها اه في العرف ايش احسنت وقوله رحمة الله الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار العرف - 01:04:44

معهودي عند اهل الجاهلية اي باعتبار العرف المعهود عند اهل الجاهلية لما تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال في الرقى لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك بما تقدم انه صلى الله عليه وسلم - 01:05:17

قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ ثم تكون كلها شركا بالاستثناء الا اذا حملت على المعهود الذي تعرفه العرب منها. وهذا وجه كلام المصنف رحمة الله - 01:05:37

نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد فيه من تعلق وترى - 01:05:57

فضل ثواب من قطع تمييم من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن مراده اصحاب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال المصنف رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما - 01:06:17

مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكم او بيان حكمه فانه يجوز في من وجهان. فانه يجوز فيمن وجهان. احدهما - 01:06:37

ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط مقدر بقولنا فقد اشرك. وجواب الشرط مقدر بقولنا فقد اشرك وبه جزما حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. وبه - 01:07:14

عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين فاقتصر عليه والآخر ان تكون موصولة ان تكون اسماء موصولا. بمعنى الذي ان تكون اسماء موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك - 01:07:45

بشجرة او حجر ونحوهما فعل الوجه الاول يكون المقصود بيان ان التبرك بها شرك. فعل الوجه الاول يكون المقصود من الترجمة بيان ان التبرك بها شرك. وعلى الوجه الثاني يكون المقصود بيان الحكم دون التتصريح - 01:08:15

وعلى الثاني يكون المقصود بيان الحكم دون التتصريح به والتبرك تفعل من البركة. اي طلب لها والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها وهي كثرة الخير ودوامه. وهي كثرة الخير ودوامه - 01:08:42

والتبrik يكون شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين او لاهما ان يكونوا شركا اكبر ان يكون شركا اكبر. اذا اعتقاد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير اذ اعتقاد المتبرك استقلال المتبرك به في التأثير - 01:09:16

والآخر ان يكون شركا اصغر. ان يكون شركا اصغر. وله صورتان وله صورتان. فالصورة الاولى ان يتخذ للتبرك سببا لم يثبت كونه كذلك. ان يتخذ للتبرك سببا لم يثبت كونه - 01:09:52

كذلك فهو لا يعتقد استقلاله بالتأثير. فهو لا يعتقد استقلاله بالتأثير. وينزله منزلة سبب وينزله منزلة السبب. لكنه سبب لم يثبت. لكنه سبب لم يثبت كونه للبركة والصورة الثانية رفع السبب المأذون - 01:10:24

فيه رفع السبب المأذون به في طلب البركة فوق المقدر شرعا رفع السبب المأذون به في البركة فوق المأذون به شرعا فالمأذون به شرعا في الاسباب ايش ماذا يكون نظرك الى الاسباب شرعا - 01:10:59

ما الجواب؟ نعم ها هو التعلق بالله لكن هذا السبب ماذا تنظر اليه؟ مثل ما قال جارح قال الاستبشار به والاطمئنان ايه الاستبشار به والاطمئنان اليه ما الدليل؟ ها احسنت قوله تعالى وما جعله الله الا بشري لكم - 01:11:29

ولتطمئن به قلوبكم. فالاسباب ينظر اليها استبشارا واطمئنان. فلا ترفع فوق هذا ركن اليها العبد ركونا كلها وقع في الشرك ايش الاصغر لماذا؟ لانه جعل للسبب ما ليس له من اعتقاد السببية فانه لا يبلغ هذا المبلغ - 01:12:00

وهذا امر يقع في الناس كثيرا ولا يسلم منه الا من سلمه الله فكان توجيهه للاسباب هو توجيه اطمئنان بها اطمئنان اليها واستبشار بها فلا يزيد توجيه قلبه اليها فوق ذلك بعلم - 01:12:27

كما قال الاخ بان الامر امر الله فان الله اذا شاء انفذ هذه الاسباب فعملت عملها وادا شاء الله سبحانه وتعالى منع سببها فلم يجري

عملها. واضح الكلام طيب احد الاخوان جاء لي بكلام لابن تيمية رحمة الله تعالى في ان الاطمئنان الى الاسباب من الشرك -

01:12:47

كيف نجاوب عليه اللي وراك بس كيف الاطمئنان المؤقت طيب هذا ابن تيمية وحنا معنا من منين جبنا الكلام اللي قلناه قبل شوي  
قرآن الاية هذه نور الوحي لا يقارنه احد مهما بلغ علمه. القرآن والسنة لا يقف احد امامهما - 01:13:18

فليس لاجل ان يأتي كلام شيخ الاسلام تشكل به على الاية لا تفهم كلام شيخ الاسلام ولذلك من افة لاخذ العلم من الكتب قصر نظر  
اهلها على مجرد اقوال هؤلاء العلماء. فالتلقي للعلم عن اهله - 01:13:52

المرء درجة درجة حتى يتأهل لفهم والامر كما قال الاخ انه اراد الاطمئنان المطلق. لكن هذا الاطمئنان المطلق يصاغ رفع الاشكال بان  
ذكرت له ان اطمئنان نوعان احدهما اطمئنان سكون وهو المذكور في الاية احدهما - 01:14:12

اطمئنان سكون وهو المذكور في الاية. والآخر اطمئنان ركون وهو التفويض الى ذلك السبب والآخر اطمئنان ركون وهو التفويض الى  
ذلك السبب. وشدة التعلق به يؤدي الى رفعه فوق المقدر له شرعا - 01:14:37

نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى وملائكة الثالثة الاخرى الايات. عن ابي الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر للمشركين ستة يعکفون - 01:15:05

عندما وينوّطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما ذات انوار. فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما - 01:15:25

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الة. قال انكم قوم تجهلون. لتركوا من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه ذكر  
المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات - 01:15:45

قل عزى الاية التي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعد اية ايضا ما انزل الله بها من سلطان في قوله تعالى بعد ايتين من  
هذه الاية ما انزل الله بها - 01:16:10

من سلطان اي من حجة وكانوا يتبركون بها. وكانوا يتبركون بها. فاصل اللاتي بيضاء منقوش عليها فاصل اللات صخرة بيضاء منقوش  
عليها وعليها بناء مرفوع وعليها بناء مرفوع. وسيأتي ان رجلا كان يصنع الطعام عند - 01:16:34

اسمه اللات. فاللات مشتد التشديد وصف الرجل. واللات بالتخفيض الصخرة واما العزى فهي شجرة عظيمة. كان عليها بناء واستار.  
شجرة كان عليها بناء واصدار. فابطل الله عبادتها. فابطل الله عبادتها - 01:17:13

ففي الاية ابطال التبرك بالاشجار والاحجار. وفي الاية ابطال التبرك بالاشجار والاحجار. لما فيه من توجه القلب الى غير الله لما فيه  
من توجه في القلب الى غير الله مما ليس سببا. والدليل الثاني حديث ابي واقد - 01:17:43

رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى وصححه وهو كذلك. فاسناده صحيح ودلالته  
على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم قلتم والذي نفسي بيده كما قال - 01:18:10

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الة فالبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها. فالبرك بالاشجار فيه نوع تاليه لها وتعظيم  
وامتلاء القلوب بتعظيمها وامتلاء القلوب بتعظيمها. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:30

اية مصدقة لحاله. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية مصدقة لحالهم انهم طلبوا امرا من امور الشرك. انهم طلبوا امرا من امور  
الشرك. ومعنى قوله في الحديث ينوطون اسلحتهم ان يعلقون - 01:19:03

والانواط التعاليق. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا  
الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة ان - 01:19:27

اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم لم يغدرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبين سنن من كان قبلكم فغاظ - 01:19:47

امر بهذه الثالثة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع

دقته وخفائه على أولئك. قوله رحمة الله التاسعة ان نفي هذا من - 01:20:07

لا اله الا الله مع دقته وخفائه على أولئك اي نفي اعتقاد البركة فيما ليس سببا لها كالاحجار والاشجار. هو من معنى لا اله - 01:20:27

الا الله هو من معنى لا اله الا الله. نعم لا يصلح الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. قوله رحمة الله عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي بسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:47

ان يجعل لهم ذات انوار. اي بسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوات طلبا للتبرك. طلبا للتبرك فلم يكونوا يعتقدون استقلالها بالتأثير فلم يكونوا يعتقدون استقلالها بالتأثير. فالواقع منهم شرك اصغر - 01:21:17

فالواقع منهم شرك اصغر. ولو كان مقصودهم الاستقلال تأثير لكان شركا اكبر. يرتدون به عن الاسلام. نعم. الثانية عشرة قوله ونحن حدثاء عهد بکفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابع - 01:21:47

عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبيه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة الكلية قوله صلى الله عليه وسلم انها السنن. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام - 01:22:17

نبوي لكونه وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم التاسعة عشرة ان كلما تم الله به اليهود والنصارى في القرآن انهم لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبنها على الامر فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك - 01:22:37

واضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا الله الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبنها على الامر اي على امره صلى الله عليه وسلم - 01:22:57

بتوفيقهم على العبادة اي على امره صلى الله عليه وسلم بتوفيقهم على العبادة فهم لم ابدأ عبادة وانما سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوات. قوله - 01:23:17

فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اي استئنته الثالثة. ثم بين ذلك قوله اما من رب فواضح؟ ووضوحيه من جهة انهم لم يسألوه ربا ووضوحيه من جهة انهم لم يسألوه ربا. وانما سألوه سببا يتقربون به الى ربهم. وان - 01:23:37

انما سألوه سببا يتقربون به الى ربهم في حصول البركة منه سبحانه وتعالى لا و قوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب يعني من اخباره بقصة موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل. قوله واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا الله - 01:24:07

الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويأمر به. لان الرسول يبلغ الدين يأمر به فالملجعول لهم من كيفية العبادة هو الدين. فالملجعول لهم من كيفية العبادة هو الدين نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية عشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده - 01:24:37

لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. قوله ونحن حدثاء عهد بکفر. قال المصنف رحمة الله ما جاء بالذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. بيان حكم الذبح لغير الله. نعم - 01:25:11

قال رحمة الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له و قوله فصل لربك وانحر. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - 01:25:38

كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منارة رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل - 01:25:58

فيه ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى نقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا - 01:26:18

سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:26:38

فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالنسك

الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره يكون شركا. وكونه لله وحده - 01:26:58

يدل على ان جعله لغيره يكون شركا. لأن حقيقة الشرك جعل شيء من حق الله لغيره. فمن ذبح لغير الله فقد الشراكة شركا أكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:27:27 انحر والنحر هو الذبح. والنحر هو الذبح وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره شرك. وكونه لله وحده يدل على ان جعله لغيره يكون شركا على ما تقدم بيانه. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب - 01:27:57

رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. فاللعن لا يكون - 01:28:25

الا على فعل محرم منه عنه على وجه التعظيم. فاللعن لا يكون الا على فعل محرم وامين منه عنه على وجه التعظيم فهو كبيرة من كبائر الذنوب. فالذبح لغيره لله كبيرة. وهذه الكبيرة رتبتها الشرك. وهذه الكبيرة رتبتها الشرك على - 01:28:45

اما علم من الآيتين المتقدمتين. فان اسم الكبيرة يتناول شرعا جميع المنهيات على وجه التعظيم فيكون منها ما هو شرك ويكون منها ما ليس كذلك. والذبح لغير الله هنا هو كبيرة - 01:29:15

من جنس الشرك به. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديد رواه احمد في عزو المصنف. واطلاق العزو اليه يقتضي ان يكون - 01:29:35

في المسند فاذا قيل في حديث ما رواه احمد اي في المسند. وترك تقييده بالعزو اليه لشهرته. فاغنت شهرته عن تقييده تمييزا له عن غيره من كتبه. وهذا الحديث مما تطلب في المسند فلم يوجد - 01:29:55

فلم يروه الامام احمد في مسنده. لكن رواه في كتاب الزهد. لكن رواه في كتاب زهد فوجه عزل المصنف على الصواب ان يكون رواه احمد في كتاب الزهد لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل - 01:30:19

لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي قال دخل رجل فالواقع هو كون الحديث عند احمد في الزهد مرويا عن سلمان الفارسي من قوله واسناده صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي. فله حكم الرفع. ومثله لا يقال من قبل الرأي - 01:30:49

فله حكم الرفع لماذا مثله لا يقال من قبل الرأي ما هو الغيب القصة والجزاء من الجنة والنار. احسنت. لانه خبر عن غيب في حدوث هذه القصة ووقوع الجزاء للرجلين بدخول احدهما الجنة ودخول الآخر النار. والغيب لا يخبر عنه الا بمحضه. فيكون - 01:31:25

تلقاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والى ذلك اشار العراقي في الالفية بقوله وما عن صاحب بحث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحسول نحو من اتي فالحاكم الرفع لهذا اثبت - 01:31:58

متى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح لصنهما ذبابا على وجه القرابة. اي ذبح لصنهما ذبابا على وجه القربي فدخل النار وهذا الوعيد بدخول النار على ما فعل يدل على كونه - 01:32:18

ومن وانه من الشرك بالله فالشرك محرم في الامم كلها. نعم. قال رحمه الله فيما الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر. الثالثة البداعة بلعنة - 01:32:48

لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديه. الخامسة لعن من اوى محدثا هو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيئه من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض وهي - 01:33:08

التي تفرق بين حق من الارض وحق جارك فتغييرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن وعين ولعن اهل المعاishi على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة هي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم - 01:33:28

بل فعله تخلصا من شرهم قوله رحمه الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم يقصد التقرب به ابتداء. وان - 01:33:48

لما حسن له قصده. وانما لما حسن له قصده. فانهم لما سأله ذلك قال انه ليس عندي شيء اقرب. فانه لما سأله ذلك قال انه ليس عندي شيء اقرب عنهم بعدم الوجود. فاعتذر لهم بعدم الوجود. فحسنووا له تقريب الذباب - 01:34:08

ففعله. نعم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا [الا 01:34:38](#) العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل -

النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشرة معرفة [ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمه الله الثالثة عشرة - 01:34:58](#)

معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا منفعة فيه فهو لا يؤكل ولا يستفاد منه. ومع ذلك [سألوا الرجل ان يقرب ذبابا - 01:35:18](#)

ليتوجه قلبه الى تعظيم صنفهم. ليتوجه قلبه الى تعظيم صنفهم. نعم. قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير [الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم الذبح لله في مكان - 01:35:38](#)

ان يحرموا فيه في مكان يذبح فيه لغير الله ويجوز في لا وجهان. ويجوز في لا وجهان احدهما ان تكون ناهية فيصير [الفعل مجزوما. فيصير الفعل مجزوما. باب لا يذبح لله - 01:36:08](#)

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله واستظهر كونها للنهي حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد. واستظهر كونها [النهي حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد والآخر ان تكون نافية - 01:36:44](#)

والآخر ان تكون نافية فيكون الفعل مرفوعا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله والنفي اصلا يتضمن النهي [وزيادة. والنفي اصلا يتضمن النهي وزيادة فاذا نفيت شيئا اعدته اي ازلته فاذا نفيت شيئا اعدته وهذا ابلغ من مجرد - 01:37:14](#) النهي فكونها للنفي يتضمن النهي. فكونها للنفي يتضمن النهي. واضح؟ طيب لماذا حفيد المصنف قدم النهي مع انه مظمن النفي. يعني [كان النفي دائرة كبيرة والنهي في ظلم اذا نفيت نهيت - 01:37:54](#)

ما الجواب نعم ايش ارفع صوتك الانسان ضعيف وقع ايش طيب وغيرك نعم نعم غيره نعم كيف لماذا ابلغ لان النهي هو المستعمل [شرعا للدلالة على التحرير. لان النهي هو المستعمل - 01:38:21](#)

وقدم الشارح رحمه الله النهي عن النفي ارادة النهي على النفي انه الموضوع شرعا لارادة التحرير لبيان التحرير. وتحريم بمكان يذبح [فيه لغير الله وقع لامريرن وتحريم الذبح لله بمكان يذبح فيه - 01:39:23](#)

لغير الله وقع لامريرن توقي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي مشابهة المشركين في عبادتهم. والآخر حسم مواد الشرك [وسد المفضية اليه حسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه. نعم - 01:39:53](#)

قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة فسأل النبي [صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال - 01:40:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في لندرك فانه لا وفاء [لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما - 01:40:43](#)

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا [تقم اي لا تصلي في مسجد الضرار اي لا تصلي في مسجد الضرار الذي اتخذه المنافقون الذي اتخذه المنافقون - 01:41:03](#)

مؤسس على معصية الله الذي اتخذه المنافقون مؤسسا على معصية الله فكذلك الموضع المعدة للذبح فكذلك الموضع [المعدة للذبح لغير الله هي مؤسسة لمعصيتها. هي مؤسسة لمعصيتها. فيحرم الذبح فيها. فيحرم - 01:41:33](#)

فيها. والدليل الثاني حديث ثابت ابن الضحاك. رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في [قوله - 01:42:03](#)

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فما كان من الموضع مؤسسا على معصية الله لم [يجزى الذبح فيه بما كان من الموضع مؤسسا على معصية الله متخذ - 01:42:33](#)

محللا للذبح لغير الله فلا يجوز الذبح فيه. فالمقام الذي يذبح فيه المشركون غير الله لا يجوز للمرء ان يذبح فيه لله. واضح؟ طيب  
الاثار التي جاءت عن في الصلاة في الكنيسة - [01:43:00](#)

ما الجواب ها الخبث من التمر انتم جيتوا بالوجهين طيب الجواب لامرین احدهما ان اصل الكنيسة موضع عبادة الله في دین النصارى  
ان اصل الكنيسة موضع عبادة الله عند النصارى. ثم طرأ الشرك عليها. ثم طرأ الشرك - [01:43:24](#)

عليه والآخر ان صورة المسلمين لا تشبه صورة صلاة النصارى ان صورة صلاة المسلمين لا تشبه صورتنا صلاة النصارى بخلاف  
الذبح فصورته واحدة بخلاف الذبح فصورته واحدة فالذبح لله ولغير الله تكون صورتهما واحدة. وصلاة المؤمنين فيها رکوع  
وسجود - [01:43:57](#)

وصلاة النصارى لا رکوع فيها ولا سجود. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقام فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر  
في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة الياز والاشكال. الرابعة - [01:44:27](#)

المسكين اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالذبي لا يأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه واذا كان فيه وتر من  
اوثنان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه يعيده من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز - [01:44:47](#)  
بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. قول رحمة الله فالحذر من  
مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد - [01:45:07](#)

ما قصده من معنى العيد او زمانه او مكانه. اي ولو لم يقصد ما قصده من معنى العيد او زمانه او مكانه. فوافقهم فيه مشابها لهم.  
فوافقهم فيه مشابها لهم - [01:45:27](#)

والحد الجامع للعيد انه ما اعتبر قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم والحد الجامع للعيد انه معتيد. قصده من زمان او مكان  
على وجه التعظيم ذكره ابن القيم في اغاثة الله فان ذكره ابن القيم في اغاثة اللثان - [01:45:47](#)

فالعيد يجمع امرین احدهما وجود القصد في الاعتياد مرة بعد وجود القصد في الاعتياد مرة بعد مرة. فيكون  
الزمان او المكان محل مقصودا بالرجوع اليه. فيكون الزمان او المكان محل - [01:46:17](#)

بالرجوع اليه والآخر اقتران قصده بالتعظيم له. اقتران قصده بالتعظيم له كاظهار الفرح به والتهنئة بقدومه قاضي  
الفرح به والتهنئة بقدومه. والاعياد قسمان. والاعياد قسمان. احدهما ما الاعياد الاسلامية؟ الاعياد الاسلامية - [01:46:47](#)

وهي معتيدة قصده تعظيمها له بطريق الشرع مع قصده تعظيمها له بطريق الشرع والآخر الاعياد الجاهلية. الاعياد الجاهلية. وهي  
معتيدة قصده تعظيمها له بغير طريق الشرع معتيدة قصده تعظيمها له بغير طريق الشرع - [01:47:25](#)

فالاعياد الاسلامية من زمان او مكان مشروعه والاعياد الجاهلية من زمان او مكان ممنوعة. ولا يخرج هذا تغيير اسمه. فلو سمي يوما  
او مشهدا او ملتقى او مقام من وقصد فيه معنى العيد تعلق فيه الحكم وصار محظما من اعياد الجاهلية - [01:47:58](#)

نعم. الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. قال رحمة الله تعالى من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله  
من الشرك الاكبر. بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر - [01:48:37](#)

بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره. وهو من اكبره. نعم. قال رحمة الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقت  
من نفقة او نذرتم من نذر - [01:49:03](#)

ان الله يعلم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن ان  
يعصي الله فلا يعصيه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - [01:49:23](#)

قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بوفائهم بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في مدح  
المؤمنين بوفائهم بالنذر. وما مدح فاعله فهو عبادة ادم وما مدح فاعله في خطاب الشرع فهو عبادة. فالنذر لله عبادة. فالنذر -  
للله عبادة واذا جعل لغيره صار شركا اكبر والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرتم من - [01:49:43](#)

نذر. الاية ودلالته المقصود الترجمة في قوله فان الله يعلمه - 01:50:13

والمراد علم الجزاء به. والمراد علم الجزاء به. خبرا عن رضا الله عنه خبرا عن رضا الله عنه. فهو عبادة لله. واذا جعل لغيره صار شرك  
كان اكبر فهو عبادة لله واذا جعل لغيره فهو شرك اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها - 01:50:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان  
يطيع الله فليطعه. فالنذر لله طاعة له. فالنذر - 01:51:08

للله طاعة له. وطاعته هي عبادته. وطاعته هي عبادته. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك  
فالنذر عبادة لله اه وجعلها لغيره شرك اكبر. نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر - 01:51:28

الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به قال رحمة الله باب من الشرك  
الاستعاذه بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير - 01:51:58

من الشرك بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك. وهي من اكبره. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس  
يعوزون برجال من الجن فزادوهم وعن خولك منك حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من نزل  
منزلا فقال اعوذ بكلمات - 01:52:20

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة  
دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن - 01:52:51

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوزون برجال من الجن. بعد الى خيرهم انهم كانوا يشركون بالله بعد خبرهم انهم كانوا  
يشركون بالله. فذكروا من شركهم انه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فمن الشرك بالله الاستعاذه - 01:53:11

بغيره فمن الشرك بالله الاستعاذه بغيره. وهو شرك اكبر والدليل حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلی  
الله عليه وسلم يقول من نزي من نزل منزلا - 01:53:41

حديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات فالاستعاذه بالله وباسمائه وصفاته عبادة.  
فالاستعاذه بالله وباسمائه وصفاته فاذا استعيذ بغيره وقع العبد في الشرك. فاذا استعيذ بغيره وقع العبد في الشرك. لان العبادة -  
01:54:01

اذا جعلت لغير الله فهي شرك. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك ثالثة الاستدلال على ذلك  
بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك - 01:54:31

فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلد نفع لا يدل وعلى انه ليس من  
الشرك قال رحمة الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - 01:54:51

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاذه بغير الله او دعاء غيره من الشرك بيان ان الاستغاذه بغير الله او دعاء غيره من الشرك. وهي من  
اكبره نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك - 01:55:11

اذا من الظالمين وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية وقوله فابتغوا عند الله واعبدوا الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من  
دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 01:55:41

الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلی الله عليه وسلم  
منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلی الله عليه - 01:56:01

سلم من هذا المنافق فقال النبي صلی الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق  
مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دونه - 01:56:21

للله ما لا ينفعك الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فهو نهي والنهي للتحريم. فهو  
نهي نهي للتحريم والنهي عنه ايقاع عبادة. والنهي عنه ايقاع عبادة. والعبادة لا - 01:56:41

تكون الا لله والعبادة لا تكون الا لله. فاذا جعل في غيره كانت شركا. والاخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين. لان الشرك اعظم الظلم فمن دعا غير الله فقد اشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عنده الرزق - [01:57:08](#) او اعبدوه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاعبده. فهو امر بعبادته من عبادته سبحانه دعاؤه والاستغاثة به فمن استغاث بغيره ودعاه فقد وقع في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله - [01:57:38](#)

تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوه من دون الله اي لا احد اظلم من يدعو غيره الله سبحانه وتعالى - [01:58:04](#)

ونسبته اي لا احد اضل. فاذا احد الدليل الثالث قوله هو من اضل من يدعوه؟ ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوه من دون الله اي لا احد اضل فهو اشد الخلق ضلالا بدعائه غير - [01:58:28](#)

لا اعظم الضلال الشرك بالله. واعظم الضلال الشرك بالله. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو مشرك. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعا الاية. ودلالته على مقصود - [01:58:48](#)

للترجمة في قوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء. مع قوله في الاية الله مع الله؟ نفيا لدعاء غير الله والاستغاثة به نفيا لدعاء غير الله الاغاثة به لانه لا يجيز المضطر ويكشف السوء عنه الا الله. فاذا جعلت الاستغاثة والدعاء لغيره - [01:59:08](#)

وقع العبد في الشرك. والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على - [01:59:38](#)

مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما - [01:59:58](#)

استغاثوا بالله عز وجل والآخر في قوله وانما يشتراك بالله عز وجل. فحصر الاستغاثة بالله وحده. فاذا جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فاذا وقعت لغيره جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص. قوله - [02:00:23](#)

رحمة الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. فالدعاء جنس عام والاستغاثة فرد من افراده. فالدعاء جنس عام والاستغاثة فرض من افراده. وتقديم ان دعاء له معنيان وعلى كلا المعنيين فالاستغاثة من الافراد المندرجة فيهما. نعم.

الثانية - [02:00:53](#)

قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع - [02:01:23](#)

كفرا السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تغلب الا التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل - [02:01:43](#)

عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. الخامسة - [02:02:03](#)

ان هذه الامر هي هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة امر عجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيز المضطر الا الله ولما يدعونه في الشدائدين مخلصين له - [02:02:23](#)

السابعة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم رحم التوحيد والتأدب مع الله. اللهم صلي وسلم وهذا اخر هذا المجلس لقاونا غدا ان شاء الله بعد صلاة الفجر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [02:02:43](#)

محمد واله وصحبه اجمعين - [02:03:03](#)